



ISSN: 3079-062X

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية لتعليم الطفولة والإسنادة

<https://alasalalandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index>

الأصالة  
مجلة علمية محكمة

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم  
طرابلس المركز من وجهة نظر المعلمات و المرشدات النفسيات

د. مريم أحمد الطناشي\*

قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الزاوية، ليبيا .

[m.eltanashi@zu.edu.ly](mailto:m.eltanashi@zu.edu.ly)

<http://orcid.org/0009-0002-1360->

تاريخ الاستلام 2026 / 3 / 5 تاريخ القبول 2026 / 5 / 6

## Speech, Speech and Language Disorders in Riyadh Children Affiliated to the Education Supervision of Tripoli Center from the Perspective of Teachers and Psychological Counselors

Dr. Maryam Ahmed Al-Tanashi\*

Department of Psychology, Faculty of Arts, Zawiya University, Libya.

[m.eltanashi@zu.edu.ly](mailto:m.eltanashi@zu.edu.ly)

<http://orcid.org/0009-0002-1360->

### Abstract

The present study aimed to identify speech, language, and communication disorders among kindergarten children affiliated with the Tripoli Education Monitoring Office from the perspectives of teachers and psychological counselors. The study sought to explore the nature and prevalence of these disorders, identify their most common manifestations and causes, and highlight the role of teachers and psychological counselors in observing and dealing with them. It also examined whether there were statistically significant differences in participants' perceptions according to certain demographic variables. The study adopted the descriptive analytical method due to its suitability for the nature of the research. The study sample consisted of teachers and psychological counselors working in kindergartens affiliated with the Tripoli Central Education Monitoring Office during the academic year (2025–2026).



The findings revealed that speech and language disorders represent a noticeable problem among some kindergarten children and are manifested in several forms, particularly stuttering, stammering, and speech-associated movements. The results also indicated a considerable prevalence of these disorders among children. Furthermore, the findings showed that family, environmental, health, and hereditary factors, in addition to weak linguistic interaction and excessive use of modern technology, are among the most prominent causes of speech and language disorders. The study also demonstrated positive attitudes among teachers and psychological counselors toward dealing with these disorders, emphasizing the importance of cooperation with families and specialists, as well as the necessity of providing speech and language therapists in kindergartens.

The results further indicated the absence of statistically significant differences in participants' responses attributable to years of experience, educational qualification, or attendance of training courses. In addition, the major difficulties faced by staff working with children with speech and language disorders included difficulties in direct interaction with children, the need for additional time and effort, and limited parental involvement.

In light of these findings, the study recommended the importance of early detection and intervention, strengthening cooperation among families, kindergartens, and specialists, providing training programs for teachers and psychological counselors, and supporting kindergartens with speech and language therapists in order to reduce the educational, psychological, and social impacts of these disorders.

Keywords: Speech and Articulation Disorders, Language Disorders, Kindergarten Children, Kindergarten, Teachers, Psychological Counselors, Early Detection, Linguistic Communication, Therapeutic Intervention, Language Development

## الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمكتب مراقبة تعليم طرابلس من وجهة نظر المعلمات والمرشدات النفسيات، والكشف عن طبيعة هذه الاضطرابات ومستوى انتشارها، وأبرز مظاهرها وأسبابها، إضافة إلى التعرف على دور المعلمات والمرشدات النفسيات في ملاحظتها والتعامل معها، والكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيقها على عينة من المعلمات والمرشدات

النفسيات العاملات برياض الأطفال التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس  
المركز خلال العام الدراسي (2025-2026) .

أظهرت نتائج الدراسة أن اضطرابات النطق والكلام تمثل مشكلة ملحوظة لدى  
بعض أطفال الروضة ، وتتجلى في مظاهر متعددة أبرزها التلعثم والتأتأة  
والحركات المصاحبة للكلام ، كما بينت النتائج وجود مستوى ملحوظ من  
انتشار هذه الاضطرابات بين الأطفال. وأشارت النتائج إلى أن العوامل الأسرية  
والبينية والصحية والوراثية ، إلى جانب ضعف التفاعل اللغوي والاستخدام المفرط  
للتكنولوجيا الحديثة ، تعد من أبرز أسباب ظهور اضطرابات النطق والكلام واللغة.  
كما كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمات والمرشدات النفسيات  
نحو التعامل مع هذه الاضطرابات ، مع التأكيد على أهمية التعاون مع الأسرة  
والمختصين وضرورة توفير أخصائي نطق وكلام داخل الروضات.

كما أوضحت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات  
أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الخبرة أو المؤهل العلمي أو حضور الدورات  
التدريبية. كما تمثلت أبرز الصعوبات التي تواجه العاملين مع الأطفال ذوي  
اضطرابات النطق والكلام في صعوبة التعامل المباشر مع الأطفال، والحاجة إلى  
وقت وجهد إضافيين، وضعف مشاركة أولياء الأمور.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بأهمية الكشف والتدخل المبكر، وتعزيز  
التعاون بين الأسرة والروضة والمختصين، وتوفير برامج تدريبية للمعلمات  
والمرشدات النفسيات، إلى جانب دعم الروضات بأخصائي نطق وكلام للمساهمة  
في الحد من الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية لهذه الاضطرابات.

**الكلمات المفتاحية :** اضطرابات النطق والكلام ، اضطرابات اللغة ، أطفال  
الرياض، رياض الأطفال ، المعلمات ، المرشدات النفسيات، الكشف المبكر،  
التواصل اللغوي، التدخل العلاجي ، النمو اللغوي

## المقدمة :

يُعد الكلام واللغة من أهم السمات التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية ،  
إذ يمكنه من التعبير عن احتياجاته و التواصل مع الآخرين . كما يُعدان من أبرز  
مظاهر النمو التي يمر بها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة . وقد تظهر لدى بعض  
الأطفال مشكلات تتعلق بهذا الجانب . و تُعرف باضطرابات النطق والكلام . وهي من

الاضطرابات النمائية التي يمكن الكشف عنها من خلال مقارنة مستوى نمو الطفل بعمره الزمني أو بمعايير النمو المتعارف عليها .

و تُعد مرحلة الطفولة المبكرة ولا سيما مرحلة رياض الأطفال التي تتراوح أعمار الأطفال فيها يكون ما بين ( 4 - 5 ) سنوات ، مرحلة مهمة في حياة الطفل ، إذ تمثل مرحلة تهيئة واستعداد للدخول للمدرسة ، ومن ثم فإن الاهتمام بهذه المرحلة يُسهم في الحد من الصعوبات التي قد يواجهها الطفل في المرحلة الابتدائية ، سواء على المستوى التعليمي ، النفسي ، الاجتماعي.

ومن بين أبرز الصعوبات التي يعاني منها بعض الأطفال في هذه المرحلة اضطرابات النطق والكلام ، التي أصبحت تحظى باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة ، لما لها من آثار سلبية قد تؤثر في تفاعل الطفل مع الآخرين ، وفي قدرته على الاندماج في المجتمع .

وانطلاقاً من ذلك تسعى هذه الدراسة الوصفية إلى التعرف على مدى انتشار اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال الرياض ، وأنواعها واسبابها . وسبل التعرف عليها وكيفية التعامل معها. بما يسهم في إثراء الدورات والأبحاث في هذا المجال .

### أولاً - مشكلة الدراسة :

تُعد اضطرابات النطق والكلام من المشكلات النمائية لدى بعض الأطفال في مرحلة الروضة ، وهي مرحلة حاسمة في اكتساب اللغة و تطور مهارات التواصل . فعلى الرغم من أن هذه المرحلة يفترض ان يتمكن فيها الطفل من اتقان المهارات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية، وهي - أيضاً - مرحلة تأهيل للدخول للمدرسة. إلا إن بعض الأطفال يعانون من صعوبات تؤثر في قدرتهم على التواصل الفعال .

ونظراً لما قد تتركه هذه الاضطرابات من آثار سلبية على الجوانب النفسية والاجتماعية والتحصيلية للطفل في المراحل اللاحقة . إضافة إلى الارتباط الوثيق بين النمو اللغوي و مختلف مظاهر النمو الأخرى تبرز الحاجة الى دراسة هذه المشكلة من منظور تربوي و نفسي .

وعليه ، تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على " اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمكتب مراقبة تعليم طرابلس من وجهة نظر المعلمات و المرشدات النفسيات " .

### ثانياً - أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية :

- 1 - ما طبيعة اضطرابات النطق و الكلام و اللغة لدى أطفال مرحلة الروضة ؟
- 2 - ما مستوى انتشار اضطرابات النطق و الكلام واللغة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات والمرشدات النفسيات ؟.
- 3 - ما ابرز مظاهر اضطرابات النطق و الكلام واللغة لدى هؤلاء الأطفال ؟
- 4 - ما اسباب اضطرابات النطق والكلام من وجهة نظر المعلمات والمرشدات ؟
- 5 - ما دور المعلمات و المرشدات النفسيات في الكشف المبكر عن اضطرابات النطق والكلام واللغة ؟
- 6 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات و المرشدات النفسيات لهذه الاضطرابات تعزى إلى بعض المتغيرات مثل ( الدورات التدريبية او الخبرة او المؤهل ) ؟

### ثالثاً- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- 1 - التعرف على طبيعة اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال مرحلة الروضة .
- 2 - تحديد مستوى انتشار هذه الاضطرابات من وجهة نظر المعلمات و المرشدات النفسيات .
- 3 - الكشف عن أبرز مظاهر اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى الأطفال .
- 4 - معرفة اسباب اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى أطفال الرياض .
- 5 - إبراز أهمية دور المعلمات و المرشدات النفسيات في ملاحظة هذه الاضطرابات و التعامل معها.
- 6 - التعرف على الفروق في تقدير هذه الاضطرابات وفقاً لمتغيرات ( الخبرة ، المؤهل ، المسمى الوظيفي ) .

### رابعاً - أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يأتي :

### الأهمية النظرية :

- 1 - ندرة الدراسات و الابحاث المحلية التي تسلط الضوء على اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال مرحلة الروضة. رغم أهمية هذه المرحلة في النمو اللغوي وكونها اساساً للتهيئة للمراحل التعليمية اللاحقة .

2 - الإسهام في إثراء المكتبة العربية بمادة علمية نظرية في مجال اضطرابات النطق والكلام واللغة ، بما يدعم الباحثين و المهتمين في هذا المجال .

### الأهمية التطبيقية :

1 - يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف المبكر عن اضطرابات النطق والكلام و اللغة في مرحلة الروضة وتحديد حجمها وأنواعها ، بما يساعد على وضع آليات مناسبة للتدخل و العلاج .

2 - تقديم مجموعة من المقترحات و التوصيات التي قد تسهم في تحسين واقع الأطفال في مرحلة الروضة وتأهيلهم للمراحل التعليمية اللاحقة ، والحد من الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على هذه الاضطرابات .

### خامساً - حدود الدراسة :

1 - الحدود الموضوعية : تتناول هذه الدراسة اضطرابات النطق و الكلام واللغة لدى أطفال رياض الأطفال التابعة لمراقبة التربية و التعليم طرابلس المركز .

2 - الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على المعلمات و المرشدات العاملات برياض الأطفال التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز .

3 - الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة في عدد من رياض الأطفال التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز .

4 - الحدود الزمنية : تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025-2026 .  
الدراسة الميدانية : خلال شهر 4 \ 2026.

### سادساً - مصطلحات الدراسة :

سترد في الدراسة عدد من المصطلحات الرئيسية التي تم تعريفها إجرائياً كما يلي :

1 - اضطرابات النطق والكلام : تعرفها الباحثة بأنها مجموعة الاضطرابات التي تظهر لدى أطفال الرياض، وتتمثل في صعوبات تتعلق بالنطق او الصوت او الطلاقة الكلامية ، او في فهم اللغة ( الاستقبالية ) والتعبير عنها ( التعبيرية ) ، بما يؤثر سلباً في قدرة الطفل على التواصل ، ويستدعي تقديم برامج علاجية او تربوية متخصصة .

2 - رياض الأطفال : تعرف الباحثة رياض الأطفال في ليبيا بأنها مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من 4 - 6 سنوات ، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، و تهدف إلى تهيئة الطفل للالتحاق بالتعليم الاساسي ( الابتدائي ) من خلال برامج

تربوية تراعي النمو الشامل للطفل في الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية .

3 - **معلمات الرياض** : يقصد بهن المعلمات اللاتي يحملن مؤهلاً تربوياً للعمل في مؤسسات رياض الأطفال ، واللاتي يقمن بتعليم الأطفال وتوجيههم . والمساهمة في تنمية مهاراتهم اللغوية و المعرفية والاجتماعية وفق اسس تربوية سليمة .

4 - **المرشدات النفسيات** : هن خريجات اقسام التربية وعلم النفس ولديهن خبرة تمتد لعدة سنوات في العمل مع أطفال هذه المرحلة .

**سابعاً - الإطار النظري والدراسات السابقة :**

**- الإطار النظري :**

**اضطرابات النطق والكلام و اللغة :**

تُعد اضطرابات النطق و الكلام واللغة من الموضوعات المهمة في مجال التربية الخاصة و علم النفس التربوي . نظراً لما لها من تأثير مباشر على قدرة الطفل على التواصل و التفاعل الاجتماعي فضلاً عن انعكاسها على التحصيل الدراسي . وغالباً ما تظهر هذه الاضطرابات في مرحلة الطفولة المبكرة . الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالكشف المبكر و التدخل المناسب .

وفي هذا السياق ، تشير اضطرابات النطق إلى الصعوبات التي يواجهها الفرد في إنتاج الاصوات الكلامية بصورة صحيحة ، حيث قد يعاني من حذف بعض الاصوات أو إبدالها أو تشويهها أو إضافة أصوات غير لازمة . مما يؤثر في وضوح الكلام و فهمه من قبل الآخرين . وترتبط هذه الاضطرابات بعدة عوامل ، منها ما هو عضوي كضعف أجهزة النطق ، و منها ما هو سمعي أو نمائي أو بيئي . و يمكن توضيح أشكالها على النحو الآتي :

\***الحذف**: يتمثل في إسقاط صوت أو أكثر من الكلمة ، وغالباً ما يحدث في نهايتها ، مما قد يؤثر في وضوح الكلام و فهمه .

- **الإبدال** : يقوم الفرد بنطق صوت بدلاً من صوت آخر ، وقد يحدث ذلك في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها ، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود .

- **التحريف** : يظهر في نطق الصوت بشكل غير دقيق أو مشوه ، دون ان يتحول إلى صوت آخر واضح .

- **الإضافة**: تتمثل في إدخال صوت زائد إلى الكلمة ، مما يؤدي إلى تغيير بنيتها الصوتية ، ( النمر ، 2000 : 30 ، 31 )

ومن ناحية اخرى يُعد اضطراب الكلام مفهوماً أوسع ، إذ يشمل الخلل في  
الطلاقة الصوتية أو الإيقاع أو جودة الصوت أثناء عملية الكلام . وقد تعود أسبابه  
إلى عوامل نفسية أو عصبية أو فسيولوجية ، وتنعكس بشكل واضح على  
انسيابية الكلام وقدرة الفرد على التعبير . ومن أبرز مظاهره :

- **التأتأة** : تُعد من أكثر اضطرابات الطلاقة شيوعاً . وتتمثل في تكرار الاصوات  
او المقاطع ، أو إطالة النطق ، او التوقف المفاجئ أثناء الكلام . وقد تصاحبها  
حركات لا إرادية مثل حركات الرأس أو اليدين ، او توتر ظاهر أثناء الحديث .

- **اللجلجة ( التلعثم )** : وتظهر في سرعة الكلام بشكل غير منتظم ، مع حذف أو  
دمج بعض الاصوات او المقاطع ، مما يؤدي إلى ضعف وضوح الكلام .

- **مظاهر عامة لاضطرابات الطلاقة الكلامية** : تكرار حرف او كلمة . توقف مفاجئ  
أو صعوبة في بدء الكلام ( الحبسة ) . إطالة بعض الاصوات . اضطراب الإيقاع  
الطبيعي للكلام . السرعة الزائدة في الكلام بحيث لا يستطيع الفرد فصل الكلام عن  
بعضه . ظهور سلوكيات مصاحبة مثل التوتر او الحركات اللاإرادية . ( نفس  
المرجع السابق : 43 - 45 )

اما **اضطرابات اللغة** فتشير إلى الصعوبات التي يواجهها الفرد في فهم اللغة او  
استخدامها ، سواء على المستوى الاستقبالي أو التعبيري . مما يؤثر على فعالية  
التواصل . وتشمل هذه الاضطرابات ضعف المفردات ، وصعوبة تكوين الجمل ،  
والعجز عن استخدام اللغة في المواقف المختلفة .  
ويمكن تصنيفها إلى :

1 - اضطرابات اللغة الاستقبالية : وتظهر في صعوبة فهم معاني الكلمات  
والجمل . وضعف الربط بين الكلمات والخبرات . إضافة إلى صعوبات في فهم  
التعليمات و التراكيب اللغوية .

2 - اضطرابات اللغة التعبيرية : تتمثل في ضعف قدرة الطفل على التعبير عن  
افكاره و مشاعره بشكل واضح و منظم ، رغم فهمه للمعاني و تشمل صعوبة  
اختيار الكلمات المناسبة ، وضعف تنظيم الجمل ، مما يؤدي إلى كلام غير مترابط  
. إضافة إلى محدودية القدرة على استخدام اللغة في التواصل الاجتماعي .

3 - اضطرابات اللغة الداخلية ( التكاملية ) : ترتبط بقدرة الطفل على فهم العلاقات  
بين الأشياء و التفكير الداخلي . حيث يظهر لدى الأطفال ضعف في تمثيل الافكار

لغويًا ، رغم قدرتهم على الفهم غير اللفظي .مما يدل على قصور في التعبير اللفظي . ( بلكريش ، 2020 : 102 ، 103 )

ومن خلال ما سبق ، يتضح وجود تداخل بين مفاهيم النطق و الكلام و اللغة ، حيث يرتبط النطق بإنتاج الأصوات ، بينما يشير الكلام إلى كيفية إخراج هذه الاصوات من حيث الطلاقة والايقاع ، في حين تمثل اللغة النظام الذي يُنظم المعاني و التراكيب اللغوية . وعلى الرغم من هذا التمايز ، فإن أي خلل في أحد هذه الجوانب قد يؤثر على الجوانب الأخرى .

وبناءً على ذلك ، فإن اضطرابات النطق والكلام و اللغة تُعد من القضايا التي تتطلب اهتماماً علمياً و تربوياً ، لما لها من آثار ممتدة على النمو اللغوي و المعرفي والاجتماعي لدى الأطفال ، مما يؤكد أهمية التشخيص المبكر والتدخل العلاجي المناسب .

- **الدراسات السابقة :** كثيرة هي الدراسات التي تناولت اضطرابات النطق والكلام و اللغة في مرحلة رياض الأطفال ( ما قبل المدرسة ) وما ينتج عنها من صعوبات في التواصل و التعلم . نحاول استعراض بعضاً منها عربياً و محلياً .

**1 -** هدفت دراسة اسماء ثابت احمر ( 2022 ) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث في اضطرابات النطق و الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة . وتكونت عينة الدراسة من ( 80 ) طفلاً وطفلة بواقع ( 40 ) طفلاً و ( 40 ) طفلة من أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة بني سويف .تم اختيارهم من عدد من الروضات .منها روضة الحق في الحياة ، و روضة النور والامل ، و روضة نسائم الرحمن ، و روضة روح الحياة النموذجية .

و تراوحت اعمارهم ما بين 5 - 6 سنوات ، بمتوسط عمري بلغ ( 5.95 ) سنة ، واستخدم مقياس اضطرابات النطق والكلام ( من إعداد الباحثة ) كأداة رئيسة لجمع البيانات .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث في اضطرابات النطق و الكلام لصالح الذكور ، سواء على الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية ، حيث كانت جميع الفروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) .

**2 -** اما دراسة رائدة رزق الواوي ، يوسف رزق الواوي ( 2019 ) . فقد سعت إلى التعرف على واقع اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة

في محافظة غزة . و قد طبقت الدراسة على عينة بلغت ( 5715 ) طفلاً من مجتمع أصلي يبلغ ( 20150 ) طفلاً ، من مديرتي غرب و شرق غزة .

و استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية كأداة لفحص الأطفال ، بالإضافة الى بطاقة فحص فردية أعدت خصيصاً لتحديد الاضطرابات لديهم . كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الملائم لجمع بيانات الظاهرة . وتم تحليل البيانات باستخدام بعض الاساليب الاحصائية ، مثل التكرارات و النسب المئوية . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

1 - انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة في محافظة غزة بنسبة ( 90.5 % ) .

2 - انتشار اضطرابات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة في محافظة غزة بنسبة ( 47 % ) .

3 - انتشار اضطرابات اللغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في محافظة غزة بنسبة ( 64 % ) .

3 - بينما دراسة **سعاد مهاجي** ( 2019 ) تناولت اضطرابات النطق عند الأطفال بالصف الأول الابتدائي وانواعها . بمدرسة عبدالقادر طالبي الابتدائية والتي تضم 161 تلميذاً . اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف العينات و المنهج الكلينيكي للتشخيص و تحديد الاسباب وعلاجها . و قد استخدمت الباحثة المقابلة و الملاحظة واجراء الاختبار كأدوات للبحث . وقد بلغت عينة الدراسة الميدانية ثلاث حالات وقع عليه الاختيار والتي تعاني من امراض كلامية مختلفة . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

1 - العوامل البيئية ( المستوى الاقتصادي ، الثقافي ، تعدد اللغات ، الحرمان العاطفي ) لها دور فعال في اكتساب اللغة .

2 - الجنس و الذكاء و الوضع الصحي و الشخصية و النضج لها دور أساسي في اكتساب اللغة .

3 - اضطرابات النطق تتجلى في أربع أنواع : الحذف ، الإبدال ، الإضافة ، التشويه .

4 - تنوع اضطرابات النطق من طفل لآخر . وكذلك لاختلاف اسباب الاضطرابات من طفل لآخر .

4 - اما الباحث **عصام عواد النمر** ( 2007 ) فاستهدف التعرف على شيوع اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ذوي الاعمار من

( 8 - 10 سنوات ) ، اشتملت عينة الدراسة على ( 11015 ) تلميذ من ( 62 ) مدرسة من مدارس مركز إشراف شمال جدة و بعض مدارس مركز إشراف جنوب جدة . وقد اعتمد الباحث كأداة للدراسة مقابلة الأطفال و آراء المعلمين و المرشدين الطلابيين و استبانة محكمة للقياس النطقي . اظهرت الدراسة عدة نتائج اهمها : شيوع اضطرابات النطق قريبة من النسب العالمية مقارنة مع العينة المدروسة .

5 - سعت دراسة **نادية بلكريش (2020)** للكشف عن العوامل المساعدة على اكتساب اللغة و إلى تحديد أهم اسباب الاضطراب اللغوي عند الأطفال . وذلك لتحقيق اهدافها و المتمثلة في تشخيص اضطرابات اللغة عند الأطفال و اثر الظروف الاسرية في تشكيل الاضطراب بالإضافة إلى أثر معدل الذكاء و المخاوف على الاضطراب . اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملائمته لمثل هذه الدراسات . وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها : أن اضطراب الكلام و اللغة تؤثر سلباً في عملية التعلم و في تفاعل الطفل مع الآخرين ، و في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، و قد يؤدي الاضطراب الى ظهور مشكلات انفعالية كالارتباك و الاحباط و العزلة و العدوانية ، بالإضافة إلى ظهور مشاعر العجز و تدني تقدير الذات . مما يستوجب ضرورة التصدي لانتشار مختلف هذه الاضطرابات عن طريق الرقابة و التشخيص المبكر ، و ضرورة تدخل الاختصاصيين اللغويين و المعلمين للحرص على النمو و التطور اللغوي السليم للأطفال .

6 - هدفت دراسة **أبو بكر محمد الفتحي (2008)** إلى البحث في العلاقة الارتباطية بين الاداء اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة . و التعرف على الفروق في الاداء اللغوي بين الجنسين . وكذلك الفرق بينها حسب العمر . و اشتملت عينة الدراسة على 65 طفلاً و طفلة ، 30 طفلاً و 35 طفلة ( بروستي زرقاء اليمامة ، و زينة الدنيا ) بصبراته و تراوحت اعمارهم بين 3 - 5 سنوات . و استخدمت مقياس النمو اللغوي . و من اهم النتائج التي توصلت لها :

- وجود علاقة بين الاداء اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة و بين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة بدلالة احصائية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاداء اللغوي بين الجنسين .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاداء اللغوي تبعاً لمتغير العمر .

7 - حققت الباحثة عتيقة علي حسين ( 2018 ) اهداف دراستها والمتمثلة في : التعرف على مستوى النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ترهونة الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، ومستوى الفروق في النمو اللغوي للتلاميذ عينة الدراسة ، والفروق حسب المتغيرات ( الجنس ، المستوى العلمي للأبوين ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، والحالة الاجتماعية ) ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينتها ( 547 ) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول و اعمارهم 6 سنوات ، أما الأدوات فكانت استمارة البيانات الأولية للطفل ، مقياس النمو اللغوي ، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة . أما أهم نتائجها فهي كالآتي :

1 - وجود فرق في مستوى النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الاساسي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال . وبدرجة عالية لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال .

2 - وجود علاقة ذات دلالة بين الالتحاق برياض الأطفال وبين مستوى النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الاساسي وكان الفرق لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال .

3 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيرات الدراسة وكانت النتائج لصالح العائلات ذات الدخل المرتفعة نسبياً وكذلك لصالح العائلات الذين يسكنون المدينة .  
التعليق عن الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية :

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بموضوع اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى الأطفال ، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، نظراً لارتباطها الوثيق بعمليات التواصل و التعلم والتكيف الاجتماعي . وقد اجمعت معظم الدراسات على ان هذه الاضطرابات تُعد من المشكلات الشائعة لبن الأطفال مع تباين في نسب انتشارها تبعاً لاختلاف البيئات و العينات و ادوات القياس المستخدمة .

كما كشفت الدراسات عن تعدد العوامل المؤثرة في ظهور هذه الاضطرابات حيث أكدت على دور العوامل البيئية ( كالظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ) . إلى جانب العوامل الفردية ( كالذكاء و النضج و النوع و العمر ) . الا ان نتائج الدراسات لم تكن متفقة تماماً فيما يتعلق ببعض المتغيرات ، خاصة متغير النوع ، الأمر الذي يعكس الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال .

و من ناحية أخرى، ابرزت الدراسات أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة حاسمة في نمو اللغة . حيث يسهم الالتحاق المبكر برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية و الحد من تفاقم الاضطرابات ، مما يؤكد اهمية التدخل المبكر و التشخيص المبني على أسس علمية .

وعلى الرغم من تنوع الدراسات السابقة ، إلا أن بعضها ركز على مراحل عمرية لاحقة ( كالمرحلة الابتدائية ) ، أو تناول جانباً محدداً من الاضطرابات دون غيره ، وهو ما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسات أكثر تكاملاً تركز على مرحلة رياض الأطفال تحديداً ، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تناولها لاضطرابات النطق والكلام واللغة بشكل شامل .

#### ثامناً - إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. ولتنفيذ الدراسة تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، حيث شمل مجتمع الدراسة جميع المدرسات (المربيات) والمرشدات النفسيات العاملات برياض الأطفال التابعة لمراقبة تعليم طرابلس المركز، والبالغ عددهن (84) مفردة، منهن (76) معلمة و(8) مرشدات نفسيات. وقد توزعت العينة على سبع رياض أطفال ، وهي : روضة المجاهد عمر المختار، روضة زاوية الدهماني ، روضة الزهور، روضة البراعم ، روضة الطفل السعيد ، روضة أطفال ليبيا ، وروضة الفيحاء. بعد ذلك ، قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة ، وجمع البيانات وتحليلها بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

#### أداة الدراسة :

اعتمدت الباحثة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها. وقد تم إعدادها في صورتها الأولية بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة باضطرابات النطق والكلام واللغة. وتكونت الاستبانة من خمسة محاور رئيسية ، حيث تناول المحور الأول طبيعة اضطرابات النطق والكلام ، واشتمل على (7) فقرات ، بينما تناول المحور الثاني مستوى انتشار اضطرابات النطق والكلام ، واشتمل على (6) فقرات. أما المحور الثالث فقد تناول مظاهر اضطرابات النطق والكلام ، واشتمل على (6) فقرات، في حين ركز المحور الرابع على أسباب هذه الاضطرابات، وتضمن (8) فقرات. أما

المحور الخامس فتناول دور المعلمات والمرشدات النفسيات في التعامل مع هذه الاضطرابات. وبلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة (35) فقرة ، بالإضافة إلى سؤالين من الأسئلة المفتوحة .

وقد صُممت فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تراوحت الاستجابات بين : (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ومنحت أوزاناً رقمية تتراوح بين (1- 5) لأغراض التحليل الإحصائي.

كما تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ، في حين تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.595 – 0.783). وتشير هذه القيم إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة إلى جيدة من الثبات والاتساق الداخلي، مما يجعلها صالحة للاستخدام في جمع البيانات وتحليلها.

تاسعا - عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها :

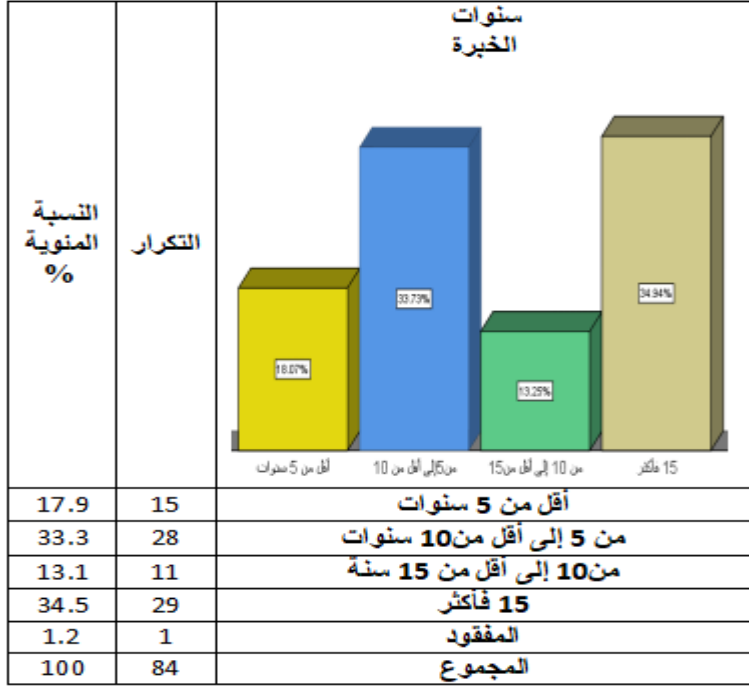
- متغيرات الدراسة :

الجدول (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي لأفراد العينة :

| النسبة المئوية % | التكرار | المسمى الوظيفي |
|------------------|---------|----------------|
| 90.5             | 76      | معلمة          |
| 9.5              | 8       | مرشدة نفسية    |
| 100              | 84      | المجموع        |

يتضح من الجدول (1) والشكل المرفق الخاص بالتوزيع التكراري والنسب المئوية وفق متغير المسمى الوظيفي لأفراد العينة ، أن نسبة المعلمات كانت الأعلى مقارنة بالمرشدات النفسيات، حيث بلغ عدد المعلمات (76) معلمة بنسبة (90.5%) من إجمالي أفراد العينة ، في حين شكلت المرشدات النفسيات نسبة محدودة من العينة. ويعكس ذلك الغلبة للمعلمات في مجتمع الدراسة ، الأمر الذي قد يسهم في إعطاء نتائج الدراسة طابعاً يرتبط بوجهات نظر المعلمات بدرجة أكبر.

الجدول (2) التوزيع التكراري والنسب المئوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

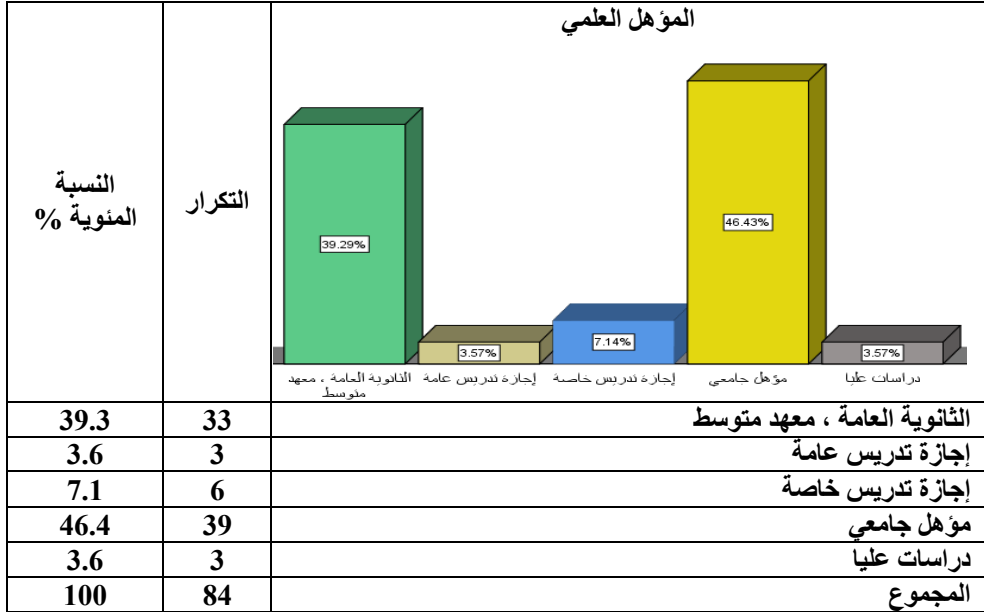


يتضح من الجدول والشكل المرفق الخاص بمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة، أن الفئة التي تمتلك خبرة تزيد عن (15) سنة جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ عددها (29) فرداً بنسبة (34.5%)، تليها فئة من (5) إلى أقل من (10) سنوات بعدد (28) فرداً بنسبة (33.3%).

في حين جاءت فئة أقل من (5) سنوات بعدد (15) فرداً بنسبة (17.9%)، أما فئة من (10) إلى أقل من (15) سنة فقد بلغ عددها (11) فرداً بنسبة (13.1%).

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرات مهنية مرتفعة نسبياً، مما قد يساهم في تعزيز دقة الاستجابات و موضوعيتها نظراً لخبرتهم العملية في المجال.

الجدول (3) التوزيع التكراري والنسب المئوية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي لأفراد العينة



يتضح من الجدول (3) الخاص بالتوزيع التكراري والنسب المئوية وفق متغير المؤهل العلمي لأفراد العينة ، أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهلاً جامعياً، حيث بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة (46.4%) ، يليهم الحاصلون على الثانوية العامة أو المعهد المتوسط بعدد (33) فرداً بنسبة (39.3% ) . كما بلغ عدد الحاصلين على إجازة تدريس خاصة (6) أفراد بنسبة (7.1%)، في حين بلغ عدد الحاصلين على إجازة تدريس عامة (3) أفراد بنسبة (3.6%)، وكذلك الحاصلون على الدراسات العليا بعدد (3) أفراد بنسبة (3.6% )

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يمتلكون مستويات تعليمية جيدة، الأمر الذي قد ينعكس إيجابياً على وعيهم بطبيعة اضطرابات النطق والكلام وأساليب التعامل معها.

الجدول (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية تبعاً لمتغير حضور الدورات التدريبية لأفراد العينة

| النسبة<br>المئوية % | التكرار |  |
|---------------------|---------|--|
|                     |         | <p>هل سبق لك حضور دورات تدريبية في مجال<br/>اضطرابات النطق والكلام</p> |
| 57.1                | 48      | لا   |
| 31.0                | 26      | نعم  |
| 11.9                | 10      | المفقودات  |
| 100                 | 84      | المجموع  |

يتضح من الجدول والشكل المرفق الخاص بمتغير حضور الدورات التدريبية في مجال اضطرابات النطق والكلام، أن غالبية أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم حضور دورات تدريبية في هذا المجال ، حيث بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة (57.1%)، في حين بلغ عدد الذين سبق لهم حضور دورات تدريبية (26) فرداً بنسبة (31.0%)

وتشير هذه النتائج إلى انخفاض مستوى المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة باضطرابات النطق والكلام بين أفراد العينة ، مما قد يؤثر في مستوى المعرفة والخبرة المهنية في التعامل مع هذه الاضطرابات .

- تحليل النتائج وفق اسئلة الدراسة ومحاورها :

السؤال الأول : ما طبيعة اضطرابات النطق و الكلام و اللغة لدى أطفال مرحلة الروضة ؟

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر  
المعلمات و المرشدات النفسيات

الجدول (5) التوزيع التكراري والنسب المئوية % لفقرات محور طبيعة اضطرابات النطق والكلام

| م | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | موافق بشدة       |         | موافق            |         | محايد            |         | غير موافق        |         | غير موافق بشدة |   |
|---|--|-----------------|-------------------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|----------------|---|
|   |  |                 |                   | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار |                |   |
| 1 | تظهر لدى بعض الأطفال صعوبة في نطق الحروف بشكل صحيح       | 4.51            | 0.671             | 57.1             | 48      | 35.7             | 30      | 2.4              | 2       | 2.4              | 2       | -              | - |
| 2 | يتجنب بعض الأطفال التحدث مع الآخرين بسبب صعوبة النطق     | 4.01            | 0.963             | 33.3             | 28      | 46.4             | 39      | 9.5              | 5       | 9.5              | 8       | 1.2            | 1 |
| 3 | يواجه بعض الأطفال صعوبة في تكوين جمل مفهومة              | 4.13            | 0.729             | 26.2             | 22      | 65.5             | 55      | 2.4              | 2       | 3.6              | 3       | 1.2            | 1 |
| 4 | يظهر بعض الأطفال صعوبة في التعبير اللغوي مقارنة بأقرانهم | 4.11            | 0.850             | 29.8             | 25      | 60.7             | 51      | 2.4              | 2       | 4.8              | 4       | 2.4            | 2 |
| 5 | يعاني بعض الأطفال من ضعف في فهم الكلام واللغة            | 3.72            | 1.02              | 19               | 16      | 50.0             | 42      | 14.3             | 12      | 10.7             | 9       | 3.6            | 3 |

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر  
المعلمات و المرشدات النفسيات

|   |     |   |      |    |      |   |      |    |      |    |           |          |   |   |
|---|-----|---|------|----|------|---|------|----|------|----|-----------|----------|---|---|
| 5 | -   | - | 10.7 | 9  | 3.6  | 3 | 65.5 | 55 | 20.2 | 17 | 0.82<br>0 | 3.9<br>5 | يظهر<br>بعض<br>الأطفال<br>ضعفاً<br>في فهم<br>المقردا<br>ت   | 6 |
| 6 | 2.4 | 2 | 13.1 | 11 | 10.7 | 9 | 50.0 | 42 | 22.6 | 19 | 1.03      | 3.7<br>8 | يلاحظ<br>أولياء<br>الأمر<br>صعوباً<br>ت<br>النطق<br>لدى<br>الأطفال<br>ويقومو<br>ن<br>بالتنبه<br>إليها | 7 |

يتضح من نتائج الجدول ( 5 ) الخاص بمحور طبيعة اضطرابات النطق والكلام أن أفراد عينة الدراسة أبدوا درجة موافقة مرتفعة على معظم فقرات المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.72 – 4.51)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لوجود مظاهر متعددة لاضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال.

وقد جاءت الفقرة التي تنص على “تظهر لدى بعض الأطفال صعوبات في نطق الحروف بشكل صحيح” في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري (0.671)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاتفاق حول شيوع هذه المشكلة بين الأطفال. بينما جاءت فقرة “يواجه بعض الأطفال صعوبة في تكوين جمل مفهومة” بمتوسط حسابي (4.13)، تلتها فقرة “يظهر بعض الأطفال صعوبة في التعبير اللغوي مقارنة بأقرانهم” بمتوسط (4.11)، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لمظاهر القصور اللغوي والتعبيري لدى بعض الأطفال. كما سجلت فقرة “يتجنب بعض الأطفال التحدث مع الآخرين بسبب صعوبات النطق” متوسطاً حسابياً بلغ (4.01)، مما يدل على تأثير اضطرابات النطق والكلام في الجانب الاجتماعي والتواصلي للأطفال. أما أقل الفقرات متوسطاً فكانت فقرة “يعاني بعض الأطفال من ضعف في فهم الكلام واللغة” بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.02)، ورغم ذلك فقد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة نسبياً، مما يؤكد أهمية الانتباه إلى الجوانب الاستقبالية واللغوية لدى الأطفال.

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر  
المعلمات و المرشدات النفسيات

وبصفة عامة ، تشير النتائج إلى اتفاق أفراد العينة على أن اضطرابات النطق والكلام تمثل مشكلة واضحة لدى بعض الأطفال، وتتجلى في عدة مظاهر لغوية وتواصلية تؤثر في قدرتهم على التفاعل والتعبير بصورة سليمة .  
**السؤال الثاني:** ما مستوى انتشار اضطرابات النطق و الكلام واللغة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات والمرشدات النفسيات ؟

الجدول (6) التوزيع التكراري والنسب المئوية % لفقرات محور مستوى انتشار اضطرابات النطق والكلام

| ر. م | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | موافق بشدة       |         | موافق            |         | محايد            |         | غير موافق        |         | الاتجاه السائد |
|------|--|-----------------|-------------------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|----------------|
|      |  |                 |                   | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار |                |
| 1    | تنتشر اضطرابات النطق والكلام بين أطفال الروضة بشكل ملحوظ         | 3.80            | 0.929             | 21.4             | 18      | 50.0             | 42      | 15.5             | 13      | 13.1             | 11      | -              |
| 2    | تزداد هذه الاضطرابات في السنة الأولى من مرحلة الروضة             | 3.86            | 0.926             | 23.8             | 20      | 48.8             | 41      | 14.3             | 12      | 11.9             | 10      | -              |
| 3    | تختلف نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام من صف إلى آخر           | 4.04            | 0.569             | 14.3             | 12      | 78.6             | 66      | 3.6              | 3       | 3.6              | 3       | -              |
| 4    | الاحظ زيادة في حالات اضطرابات النطق والكلام خلال السنوات الأخيرة | 3.83            | 0.948             | 23.8             | 20      | 46.4             | 39      | 17.8             | 15      | 9.5              | 8       | 1.2            |
| 5    | اضطرابات النطق تظهر لدى الذكور أكثر من الإناث                    | 2.98            | 1.05              | 6.0              | 5       | 27.4             | 23      | 31.0             | 26      | 27.4             | 23      | 7.1            |
| 6    | اخطاء  | 3.8             | 0.78              | 14.              | 12      | 60.              | 51      | 16.              | 14      | 8.3              | 7       | -              |

|  |  |  |  |  |   |  |   |  |   |  |   |   |  |
|--|--|--|--|--|---|--|---|--|---|--|---|---|--|
|  |  |  |  |  | 7 |  | 7 |  | 3 |  | 4 | 1 | النطق<br>تظهر لدى<br>الأطفال<br>في عمر 4<br>سنوات<br>أكثر من<br>عمر 5<br>سنوات |
|--|--|--|--|--|---|--|---|--|---|--|---|---|--|

يتضح من نتائج الجدول (6) الخاص بمحور مستوى انتشار اضطرابات النطق والكلام أن أفراد عينة الدراسة أبدوا درجة موافقة متوسطة إلى مرتفعة على فقرات المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.98 – 4.04)، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لانتشار اضطرابات النطق والكلام بين أطفال الروضة بدرجات متفاوتة

وقد جاءت الفقرة التي تنص على "تختلف نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام من صف إلى آخر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وانحراف معياري (0.569)، مما يدل على اتفاق واضح بين أفراد العينة حول اختلاف معدلات انتشار هذه الاضطرابات تبعاً للصفوف الدراسية. وجاءت فقرة "تزداد هذه الاضطرابات في السنة الأولى من مرحلة الروضة" بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، تلتها فقرة "ألاحظ زيادة في حالات اضطرابات النطق والكلام خلال السنوات الأخيرة" بمتوسط (3.83)، مما يعكس ملاحظة أفراد العينة لتزايد هذه الاضطرابات وانتشارها بصورة ملحوظة.

كما سجلت فقرة "أخطاء النطق تظهر لدى الأطفال في عمر 4 سنوات أكثر من عمر 5 سنوات" متوسطاً حسابياً بلغ (3.81)، في حين جاءت فقرة "تنتشر اضطرابات النطق والكلام بين أطفال الروضة بشكل ملحوظ" بمتوسط (3.80)، وهو ما يشير إلى إدراك أفراد العينة لوجود هذه الاضطرابات بين أطفال مرحلة الروضة. أما أقل الفقرات متوسطاً فكانت فقرة "اضطرابات النطق تظهر لدى الذكور أكثر من الإناث" بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (1.05)، مما يدل على تباين آراء أفراد العينة حول وجود فروق بين الذكور والإناث في ظهور اضطرابات النطق والكلام.

فبشكل عام، تشير النتائج إلى وجود مستوى ملحوظ من انتشار اضطرابات النطق والكلام بين أطفال الروضة، مع اختلاف تقديرات أفراد العينة لبعض الجوانب المتعلقة بطبيعة هذا الانتشار والفروق المرتبطة به.

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر المعلمات و المرشدات النفسيات

## السؤال الثالث : ما ابرز مظاهر اضطرابات النطق و الكلام واللغة لدى هؤلاء الأطفال ؟

الجدول (7) التوزيع التكراري والنسب المئوية % لفقرات محور مظاهر اضطرابات النطق والكلام

| الآتجاه السائد | غير موافق به شدة |         | غير موافق        |         | محايد            |         | موافق            |         | موافق بشدة       |         | الإحراق المعاري | المتوسط الحسابي | الفقرات  | ر م |
|----------------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|-----------------|-----------------|--|-----|
|                | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار |                 |                 |  |     |
| 3              | 2                | 2.4     | 8.3              | 7       | 8.3              | 7       | 53.6             | 45      | 23.2             | 22      | 0.954           | 3.94            | يظهر بعض الأطفال توقفاً مفاجئاً أثناء الكلام ( تلعثم )   | 1   |
| 2              | -                | -       | 6.0              | 5       | 14.3             | 12      | 56               | 47      | 21.4             | 18      | 0.784           | 3.95            | يلاحظ تكرار الأصوات أو المقاطع عند بعض الأطفال ( تاتاة ) | 2   |
| 4              | 1.2              | 1       | 3.6              | 3       | 14.3             | 12      | 65.5             | 55      | 98.8             | 83      | 0.733           | 3.89            | يعاني بعض الأطفال من صعوبة في ترتيب الكلمات داخل الجملة  | 3   |
| 5              | -                | -       | 9.5              | 8       | 11.9             | 10      | 63.1             | 53      | 11.9             | 10      | 0.781           | 3.80            | يظهر بعض الأطفال استخدام مفردات                          | 4   |

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر  
المعلمات و المرشدات النفسيات

|   |     |   |      |    |      |    |      |    |      |    |       |      |   |   |  |
|---|-----|---|------|----|------|----|------|----|------|----|-------|------|---|---|--|
|   |     |   |      |    |      |    |      |    |      |    |       |      |   | لغوية<br>محدودة   |  |
| 6 | -   | - | 14.3 | 12 | 14.3 | 12 | 59.5 | 50 | 11.9 | 10 | 0.864 | 3.69 | 5 | يظهر<br>بعض<br>الأطفال<br>حنقاً أو<br>إبدالاً<br>لبعض<br>الأصوات<br>أثناء<br>الكلام   |  |
| 1 | 1.2 | 1 | 7.1  | 6  | 9.5  | 8  | 54.8 | 46 | 25   | 21 | 0.875 | 3.98 | 6 | تظهر<br>لدى<br>بعض<br>الأطفال<br>حركات<br>لا إرادية<br>مصاحبة<br>للكلام<br>(مثل )<br>إغماض<br>العينين<br>أو هز<br>( الرأس ) |  |

يتضح من نتائج الجدول (7) الخاص بمحور مظاهر اضطرابات النطق والكلام أن أفراد عينة الدراسة أبدوا درجة موافقة مرتفعة على معظم فقرات المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.69 – 3.98)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لوجود مظاهر متعددة لاضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال.

وقد جاءت الفقرة التي تنص على "تظهر لدى بعض الأطفال حركات لا إرادية مصاحبة للكلام مثل إغماض العينين أو هز الرأس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.875)، مما يشير إلى ملاحظة أفراد العينة لارتباط بعض اضطرابات النطق بسلوكيات حركية مصاحبة. وجاءت فقرة "يلاحظ تكرار الأصوات أو المقاطع عند بعض الأطفال (تأتأة)" (في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.95)، تلتها فقرة "يظهر بعض الأطفال توقفاً مفاجئاً أثناء الكلام (تلعثم)" ( بمتوسط (3.94)، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لانتشار اضطرابات الطلاقة الكلامية بين الأطفال. كما سجلت فقرة " يظهر بعض الأطفال استخدام مفردات لغوية محدودة" متوسطاً حسابياً بلغ (3.80)، في حين جاءت فقرة "يظهر بعض الأطفال حنقاً أو إبدالاً لبعض الأصوات أثناء الكلام"

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر المعلمات و المرشدات النفسيات

في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.864)، إلا أنها ظلت ضمن مستوى الموافقة المرتفعة نسبياً.

وبوجه عام، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة يدركون وجود عدد من المظاهر المرتبطة باضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال، خاصة التلعثم والتأتأة والحركات المصاحبة للكلام، مما يؤكد أهمية الاكتشاف المبكر لهذه الاضطرابات والتدخل المناسب للحد من آثارها.

**السؤال الرابع:** ما أسباب اضطرابات النطق والكلام من وجهة نظر المعلمات والمرشدات؟

الجدول (8) التوزيع التكراري والنسب المئوية % لفقرات محور أسباب اضطرابات النطق والكلام

| ر. م | الفقرات  | المتوسط الحسابي | موافق بشدة       |         | موافق            |         | محايد            |         | غير موافق        |         | غير موافق بشدة | الاتجاه السائد |
|------|--|-----------------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|----------------|----------------|
|      |  |                 | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار |                |                |
| 1    | اعتقد ان العوامل الوراثية تلعب دورا في ظهور اضطرابات النطق لدى الأطفال | 3.86            | 29.8             | 25      | 38.1             | 32      | 20.2             | 17      | 11.9             | 10      | -              | -              |
| 2    | ضعف التفاعل اللغوي بين الطفل والاسرة                                   | 4.02            | 29.8             | 25      | 53.6             | 45      | 7.1              | 6       | 8.3              | 7       | 1              | 1.2            |
| 3    | استخدام الطفل المفرط للأجهزة الالكترونية يقلل من فرص ممارسة الكلام     | 4.63            | 63.1             | 53      | 36.9             | 31      | -                | -       | -                | -       | -              | -              |
| 4    | وجود مشكلات اسرية (خلافات، اهمال)                                      | 4.29            | 39.3             | 33      | 50.0             | 42      | 8.3              | 7       | 1.2              | 1       | -              | -              |
| 5    | وجود مشكلات في السمع   | 3.81            | 22.6             | 19      | 45.2             | 38      | 14.3             | 12      | 13.1             | 11      | -              | -              |
| 6    | وجود عيوب  | 3.83            | 21.4             | 18      | 45.2             | 38      | 22.6             | 19      | 6.0              | 5       | 1              | 1.2            |

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر  
المعلمات و المرشدات النفسيات

|   |         |   |          |    |          |    |          |    |          |    |           |          |   |   |
|---|---------|---|----------|----|----------|----|----------|----|----------|----|-----------|----------|---|---|
|   |         |   |          |    |          |    |          |    |          |    |           |          | خلفية في<br>اعضاء<br>النطق  |   |
| 5 | -       | - | 10.<br>7 | 9  | 14.<br>3 | 12 | 53.<br>6 | 45 | 19.<br>0 | 16 | 0.87<br>2 | 3.8<br>3 | فقدان<br>الاسنان<br>اللبنية أو<br>مشاكل<br>اللثة تؤثر<br>على<br>مخارج<br>الحروف     | 7 |
| 7 | 1.<br>2 | 1 | 16.<br>7 | 14 | 20.<br>2 | 17 | 40.<br>5 | 34 | 20.<br>2 | 17 | 1.03      | 3.6<br>3 | نقص<br>التحفيز<br>اللغوي<br>داخل<br>الروضة قد<br>يساهم في<br>ظهور<br>الاضطرابا<br>ت | 8 |

يتضح من نتائج الجدول (8) الخاص بمحور أسباب اضطرابات النطق والكلام أن أفراد عينة الدراسة أبدوا درجة موافقة مرتفعة على معظم فقرات المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.63 – 4.63)، مما يشير إلى إدراكهم لتعدد العوامل المؤدية إلى ظهور اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال. وقد جاءت الفقرة التي تنص على “استخدام الطفل المفرط للأجهزة الإلكترونية يقلل من فرص ممارسة الكلام” في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.63) وانحراف معياري (0.485)، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول تأثير الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية في تنمية اللغة والتواصل لدى الأطفال. كما جاءت فقرة “وجود مشكلات أسرية (خلافات، إهمال) ” في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، تلتها فقرة “ضعف التفاعل اللغوي بين الطفل والأسرة ” بمتوسط حسابي (4.02)، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية البيئة الأسرية والتفاعل اللغوي في نمو مهارات النطق والكلام.

في حين سجلت فقرة “أعتقد أن العوامل الوراثية تلعب دوراً في ظهور اضطرابات النطق لدى الأطفال ” متوسطاً حسابياً بلغ (3.86) ، تلتها فقرتا “وجود عيوب خلقية في أعضاء النطق ” و\*“فقدان الأسنان اللبنية أو مشاكل اللثة تؤثر على مخارج الحروف ”\* بمتوسط حسابي بلغ (3.83) لكل منهما. كما جاءت فقرة “وجود مشكلات في السمع ” بمتوسط حسابي (3.81)، بينما حصلت فقرة “نقص التحفيز اللغوي داخل الروضة قد يساهم في ظهور الاضطرابات ” على أقل

متوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (1.03)، رغم بقائها ضمن مستوى الموافقة.

فالتنتائج بوجه عام تشير إلى أن أفراد العينة يرون أن اضطرابات النطق والكلام تنتج عن مجموعة من العوامل الأسرية والبيئية والصحية والوراثية، مع تأكيد واضح على تأثير التكنولوجيا الحديثة وضعف التفاعل اللغوي في زيادة هذه الاضطرابات لدى الأطفال.

**السؤال الخامس:** ما دور المعلمات و المرشدات النفسيات في الكشف المبكر عن اضطرابات النطق و الكلام واللغة ؟

الجدول (9) التوزيع التكراري والنسب المئوية % لفقرات محور دور المعلمات والمرشدات النفسيات في التعامل مع اضطرابات النطق والكلام

| الاجزاء السبلد | غير موافق ب شدة |         | غير موافق      |         | محايد          |         | موافق          |         | موافق بشدة     |         | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  | ر م |
|----------------|-----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|-------------------|-----------------|--|-----|
|                | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |                   |                 |  |     |
| 6              | -               | -       | 2.8            | 4       | 14.3           | 12      | 60.7           | 51      | 17.9           | 15      | 0.726             | 3.94            | لدى معرفة بأنواع اضطرابات النطق والكلام  | 1   |
| 7              | 2.4             | 2       | 4.8            | 4       | 16.7           | 14      | 57.1           | 48      | 17.9           | 15      | 0.862             | 3.84            | أستطيع التمييز بين اضطرابات النطق واللغة والكلام                                 | 2   |
| 5              | -               | -       | 2.4            | 2       | 9.5            | 8       | 52.4           | 44      | 34.5           | 29      | 0.712             | 4.20            | أقوم بإحالة الحالات التي تعاني من اضطرابات إلى المختصين                          | 3   |
| 3              | -               | -       | 2.4            | 2       | 3.6            | 3       | 41.7           | 35      | 51.2           | 43      | 0.684             | 4.43            | أستخدم أساليب تربوية للمساعدة في تحسين النطق لدى الأطفال . مثل الالعاب التعليمية | 4   |

اضطرابات النطق والكلام و اللغة لدى أطفال الرياض التابعة لمراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز من وجهة نظر  
المعلمات و المرشدات النفسيات

|   |     |   |      |    |      |    |      |    |      |    |       |      |   |  |
|---|-----|---|------|----|------|----|------|----|------|----|-------|------|---|--|
| 2 | -   | - | -    | -  | 1.2  | 1  | 45.2 | 38 | 53.6 | 45 | 0.526 | 4.52 | 5 | أشارك أولياء الأمور في متابعة حالة الطفل                               |
| 8 | 3.6 | 3 | 20.2 | 17 | 25.0 | 21 | 32.1 | 27 | 17.9 | 15 | 1.116 | 3.41 | 6 | أجد صعوبة في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام |
| 4 | -   | - | -    | -  | -    | -  | 6.0  | 5  | 41.7 | 35 | 0.599 | 4.37 | 7 | المعلمة ( والمرشدة النفسية ) تتعاون لتطوير قدرات الأطفال اللغوية       |
| 1 | -   | - | 1.2  | 1  | 1.2  | 1  | 27.4 | 23 | 70.2 | 59 | 0.567 | 4.67 | 8 | أرى ضرورة وجود أخصائية تخاطب في كل روضة                                |

بين الجدول (9) التوزيع التكراري والنسب المئوية لفقرات محور دور المعلمات والمرشدات النفسيات في التعامل مع اضطرابات النطق والكلام، حيث أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاتفاق على معظم الفقرات، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية دور المعلمات والمرشدات النفسيات في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام.

وقد جاءت الفقرة «أرى ضرورة وجود أخصائية تخاطب في كل روضة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.67) وانحراف معياري (0.567)، وباتجاه سائد موافق بشدة، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول أهمية وجود أخصائية تخاطب داخل الروضة لدعم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام. كما جاءت فقرة «أشارك أولياء الأمور في متابعة حالة الطفل» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.526)، وهو ما يشير إلى وعي مرتفع بأهمية التعاون مع الأسرة في متابعة حالات الأطفال وتحسين قدراتهم اللغوية.

وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة «أستخدم أساليب تربوية للمساعدة في تحسين النطق لدى الأطفال مثل الألعاب التعليمية» بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.684)، مما يعكس اهتمام المعلمات والمرشدات باستخدام أساليب تربوية حديثة ومشوقة لتحسين النطق والكلام لدى الأطفال.

أما فقرة «(المعلمة والمرشدة النفسية) تتعاون لتطوير قدرات الأطفال اللغوية» فقد حققت متوسطاً حسابياً بلغ (4.37)، وهو مؤشر على وجود تعاون إيجابي بين الطرفين في دعم الأطفال لغوياً ونفسياً. في حين حصلت فقرة «أقوم بإحالة الحالات التي تعاني من اضطرابات إلى المختصين» على متوسط حسابي (4.20)، مما يدل على إدراك أهمية التدخل المتخصص عند الحاجة.

كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون معرفة جيدة باضطرابات النطق والكلام، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرة «لدي معرفة بأنواع اضطرابات النطق والكلام» (3.94)، والفقرة «أستطيع التمييز بين اضطرابات النطق واللغة والكلام» (3.84)، وهما ضمن مستوى الموافقة. بينما جاءت فقرة «أجد صعوبة في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام» في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.116)، مما يشير إلى تباين آراء أفراد العينة حول مدى الصعوبة التي تواجههم، وقد يعكس ذلك اختلاف مستويات الخبرة والتدريب في التعامل مع هذه الاضطرابات.

وبصفة عامة، تشير النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المعلمات والمرشدات النفسيات نحو التعامل مع اضطرابات النطق والكلام، مع تأكيد واضح على أهمية التعاون مع الأسرة والمتخصصين، والحاجة إلى توفير أخصائية تخاطب داخل الروضات لدعم العملية التربوية والعلاجية.

**السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات والمرشدات النفسيات لهذه الاضطرابات تعزى إلى المتغيرات مثل (الدورات التدريبية، الخبرة، المؤهل)؟

الجدول (10) الفروق حسب متغير حضور الدورات

| المتغير      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | t     | مستوى الدلالة المحسوبة |
|--------------|-----------------|-------------------|-------|------------------------|
| حضور الدورات | 56.33           | 6.86              | 0.253 | 0.386                  |
|              | 19.33           | 3.89              |       |                        |

يبين الجدول (10) نتائج اختبار (T) للفروق في المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير حضور الدورات. حيث بلغ المتوسط الحسابي للأفراد الذين حضروا الدورات

(33.56) بانحراف معياري قدره (6.86)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأفراد الذين لم يحضروا الدورات (33.19) بانحراف معياري قدره (3.89). كما بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.253) عند مستوى دلالة (0.386) .

وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير حضور الدورات، وذلك لأن مستوى الدلالة المحسوبة (0.386) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وعليه يمكن الاستنتاج أن حضور الدورات لم يكن له تأثير معنوي في المتغير محل الدراسة لدى أفراد العينة.

الجدول (11) الفروق حسب متغير سنوات الخبرة

| المتغير      | F    | مستوى الدلالة المحسوبة |
|--------------|------|------------------------|
| سنوات الخبرة | 2.02 | 0.118                  |

يتضح من نتائج الجدول ( 11 ) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.118)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. كما بلغت قيمة اختبار (F) المحسوبة (2.02)، مما يدل على وجود فروق ظاهرية غير دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن متغير سنوات الخبرة لا يؤثر بشكل جوهري على آراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة، حيث جاءت الاستجابات متقاربة بين مختلف فئات الخبرة .

الجدول (12) الفروق حسب المؤهل الدراسي

| المتغير        | f     | مستوى الدلالة المحسوبة |
|----------------|-------|------------------------|
| المؤهل الدراسي | 0.574 | 0.612                  |

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في المتغير التابع تبعاً للمؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة (F) (0.574) ومستوى الدلالة (Sig = 0.612) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تحليل اجابات المفحوصين على الاسئلة المفتوحة : و المتمثلة في :

- ما أبرز الصعوبات المهنية التي تواجهك عند التعامل مع الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام؟

- ما المقترحات التي ترىها فعالة لتحسين برامج التدخل والدعم للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام داخل الروضة؟

الجدول (13) أبرز الصعوبات عند التعامل مع الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام

| ر.م | الفقرات   | لا      |                     | نعم     |                     |
|-----|---|---------|---------------------|---------|---------------------|
|     |   | التكرار | النسبة<br>المنوية % | التكرار | النسبة<br>المنوية % |
| 1   | صعوبة التعامل مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام | 54      | 64.3                | 30      | 35.7                |
| 2   | عدم مشاركة أولياء الامور في متابعة حالة الطفل                   | 70      | 83.3                | 14      | 16.7                |
| 3   | نقص الوسائل التعليمية   | 82      | 97.6                | 2       | 2.4                 |
| 4   | يحتاج إلى وقت أكثر  | 69      | 82.1                | 15      | 17.9                |
| 5   | التعرض للتنمر   | 71      | 84.5                | 8       | 9.5                 |
| 6   | فرط الحركة لدى بعض الأطفال                                      | 84      | 100                 | -       | -                   |
| 7   | عدم وجود أخصائي نطق وكلام                                       | 79      | 94                  | 3       | 3.6                 |

يلاحظ من الجدول (13) ان أعلى نسبة استجابة لكل فقرة (نعم أو لا) وكانت جميعها لصالح (لا) بنسب عالية ومتفاوتة ، وتشمل صعوبة التعامل مع الأطفال وضعف مشاركة أولياء الأمور وبحاجة الطفل إلى وقت أطول في التعلم ونقص الوسائل التعليمية واحتمالية تعرضه للتنمر ، إلى جانب مشكلات سلوكية مثل الافراط في الحركة و غياب أخصائي النطق والتخاطب .

الجدول (14) مقترحات لتحسين برامج التدخل والدعم للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام داخل الروضة

| ر.م | الفقرات   | لا      |                     | نعم     |                     |
|-----|---|---------|---------------------|---------|---------------------|
|     |   | التكرار | النسبة<br>المنوية % | التكرار | النسبة<br>المنوية % |
| 1   | توفير أخصائي نطق وكلام                            | 65      | 77.4                | 19      | 22.6                |
| 2   | التعاون مع أولياء الامور والمختصين                | 50      | 59.5                | 32      | 38.1                |
| 3   | توفير ألعاب تعليمية                               | 81      | 96.4                | 3       | 3.6                 |
| 4   | إعطاء دورات شبه دورية في كيفية التعامل مع الأطفال | 82      | 97.6                | 1       | 1.2                 |

يتبين من الجدول (14) أن جميع الفقرات كانت لصالح (لا) ، وهذا يعني وجود قصور كبير في الواقع ، برغم من أهميتها يظهر في ضعف في الدورات التدريبية يتمشى مع نسبة حضور الدورات والألعاب التعليمية ، واستمرار نقص أخصائي النطق ، والتعاون مع أولياء الأمور ما يزال دون المستوى المطلوب . وتُظهر نتائج الجدولين (13) و(14) وجود ارتباط واضح بين الصعوبات التي تواجه التعامل مع الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام داخل الروضة والمقترحات المقدمة لتحسين برامج التدخل والدعم. فقد بينت النتائج أن أبرز الصعوبات تمثلت

في صعوبة التعامل المباشر مع الأطفال والحاجة إلى وقت أطول، إضافة إلى بعض التحديات المتعلقة بالتنمر، وضعف مشاركة أولياء الأمور، في حين لم تُعد بعض الجوانب مثل نقص الوسائل التعليمية أو غياب الأخصائيين من أبرز المشكلات. وفي المقابل، ركزت المقترحات الأكثر قبولاً على التعاون مع أولياء الأمور والمختصين وتوفير أخصائي نطق وكلام، وهو ما يعكس توافقاً جزئياً مع طبيعة الصعوبات، خاصة ما يتعلق بضعف التكامل بين الأسرة والمؤسسة والحاجة إلى دعم مهني متخصص. أما المقترحات الأخرى مثل التدريب الدوري وتوفير الألعاب التعليمية فجاءت بنسب ضعيفة، مما يشير إلى أنها لا تُعد أولوية مقارنة بالعوامل البشرية والتنظيمية.

#### مناقشة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية توافقاً مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية. فقد اتفقت مع دراسة رائدة رزق الواي ويوسف رزق الواي (2019) ودراسة عصام عواد النمر (2007) في التأكيد على انتشار اضطرابات النطق والكلام بين الأطفال، مما يعكس أهمية الاهتمام بالكشف المبكر والتدخل العلاجي.

كما انسجمت نتائج الدراسة مع دراسة سعاد مهاجي (2019)، ودراسة أبوبكر محمد الفتحي (2008)، ودراسة عتيقة علي حسين (2018)، في إبراز أثر العوامل الأسرية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية في النمو اللغوي وظهور اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال.

كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نادية بلكريش (2020) في التأكيد على الآثار السلبية لاضطرابات النطق والكلام على التفاعل الاجتماعي والتعلم والتوافق النفسي للأطفال، وأهمية التشخيص والتدخل المبكر. كما دعمت النتائج أهمية التعاون بين الأسرة والمختصين، وضرورة توفير أخصائي نطق وكلام داخل الروضات لتحسين الخدمات التربوية والعلاجية المقدمة للأطفال.

#### ملخص النتائج :

1 - أظهرت الدراسة أن اضطرابات النطق والكلام تُعد مشكلة واضحة لدى بعض أطفال الروضة، وتؤثر في تواصلهم وقدرتهم على التعبير والتفاعل الاجتماعي.

- 2 - تبين وجود انتشار ملحوظ لهذه الاضطرابات ، خاصة التلعثم والتأتأة والحركات المصاحبة للكلام ، مع تأكيد أهمية الاكتشاف المبكر والتدخل العلاجي المناسب.
- 3 - أشارت النتائج إلى أن أسباب هذه الاضطرابات تعود إلى عوامل أسرية وبيئية وصحية ووراثية ، إضافة إلى تأثير التكنولوجيا وضعف التفاعل اللغوي.
- 4 - أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية لدى المعلمات والمرشدات النفسيات نحو دعم الأطفال ، مع التأكيد على أهمية التعاون مع الأسرة والمتخصصين وتوفير أخصائية تخاطب داخل الروضات.
- 5 - بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الدورات التدريبية أو سنوات الخبرة أو المؤهل الدراسي .
- 6 - أوضحت الدراسة أن أبرز التحديات تتمثل في صعوبة التعامل المباشر مع الأطفال، والحاجة إلى وقت وجهد إضافيين، وضعف مشاركة أولياء الأمور، إضافة إلى بعض مشكلات التنمر. كما كان تعزيز التعاون مع الأسرة والمتخصصين من أبرز المقترحات التي حظيت بقبول أفراد العينة.

### التوصيات :

- 1- تعزيز برامج الكشف المبكر عن اضطرابات النطق والكلام داخل الروضات.
- 2- توفير أخصائي/ة نطق وتخاطب في المؤسسات التعليمية لدعم الأطفال والمعلمات.
- 3- توعية أولياء الأمور بأهمية التفاعل اللغوي مع الأطفال وتقليل الإفراط في استخدام التكنولوجيا .
- 4- تنظيم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في رياض الأطفال حول أساليب التعامل مع هذه الاضطرابات .
- 5- تعزيز التعاون بين الروضة والأسرة والمتخصصين لتحقيق تدخل علاجي وتربوي متكامل.
- 6- توفير أنشطة وبيئة داعمة تقلل من التنمر وتشجع الأطفال على التواصل والمشاركة .

### بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

## المراجع :

- 1 - أحمر، أسماء ثابت. ( 2022 ) " اضطرابات النطق و الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة في ضوء النوع " كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بني سويف. ( مجلة بحوث ودراسات الطفولة ) . مج 4 ، ع 7 ، يونيو . ص ص 460 - 503 .
- 2 - بلكريش ، نادية ( 2020 )"اكتساب اللغة و اضطرابات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة " مجلة الطفولة العربية . مج 21 ، ع 83 ، يونيو . ص ص 85 ، 109.
- 3 - حسن ، عتيقة علي ( 2018 ) " اثر الالتحاق برياض الأطفال على النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الاساسي ترهونه . ماجستير ، الاكاديمية الليبية ، مدرسة العلوم الانسانية ، قسم علم النفس ، شعبة التوجيه والارشاد .
- 4 - الفتحي ، ابو بكر محمد ( 2008 ) " بعض العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة لدى الأطفال ما قبل المدرسة " ماجستير ، الاكاديمية الليبية ، مدرسة العلوم الانسانية ، قسم علم النفس .
- 5 - عواد ، عصام نمر ( 2007 ) " اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة " كلية المعلمين بمحافظة جدة . جامعة الملك عبدالعزيز . موقع المنظومة . ص ص 116 - 147
- 6- مهاجي ، سعاد . ( 2019 ) " اضطرابات النطق عند أطفال قسم السنة أولى ابتدائي أنموذجا " ماجستير . كلية الآداب و اللغات قسم اللغة والأدب العربي . الجزائر
- 7 - النمر، عصام ( 2020 ) اضطرابات التواصل . المفهوم ، التشخيص ، العلاج . دار الياوزري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- 8 - الواوي ، رائدة رزق ، يوسف رزق الواوي . ( 2019 ) " واقع اضطرابات النطق و الكلام واللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة في محافظة غزة " مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث و الدراسات . ع 6 ، سبتمبر . ص ص 1 - 25 .